

والحقنا بالنادي مدرسة لتعليم اولاد العائلات الكريمة التي تأثرت بمصائب الحرب ، فحال ذلك دون ارسال اولادها الى المدارس . وكانت تضم البنين والبنات من السنين الاولى الى ما بعد الثانية عشر ، من اعمارهم ، وسلمنا الادارة الى مدير متمرن هو السيد محمد عمر منيمنة ، تعاونه معلمات خصصت له ولهن معاشات شهرية كما تطوع بعض اعضاء النادي لاعطاء دروس بالمناوبة ، وبالاشراف على سير العمل يوميا ، وتحضير وجبة غداء لجميع الطلاب .

وقد تقلبت الايام على النادي اذ كان تأسيسه في اواخر ايام الحرب ، فاستقبلنا فيه من الاتراك الحكام والعسكريين واعضاء العائلة المالكة ، ومن العرب الادباء والشعراء وكثيرين من ذوي المكانة الاجتماعية والثقافية ، ثم تغيرت الايام بانهاء الحرب ، فاستقبلنا الحاكم العسكري الانكليزي ، ثم الحاكم العسكري الافرنسي ، والملك فيصل والقائد العربي الكبير رضا باشا الركابي ، وعددا من رجال الثورة العربية الذين سلموا من براثن السفاح ، وعددا آخر من العلماء والادباء الذين اصبحوا يقدون على بيروت من البلاد العربية وغيرها . وعند انتهاء الحرب سلمنا المنزل الذي كنا نقيم فيه قرب البطريركية الى اصحابه وهو على احسن حال من العناية والحفظ ، وانتقلنا الى بيت استأجرناه في زقاق البلاط ثم الى آخر في برج ابي حيدر وقد شحَّت مواردنا بعد ذلك . وفي سنة ١٩٢٠ توفي مرجعنا الاعلى الذي كنا نلجأ اليه في الصعوبات ، ويأخذ بيدنا الى سواء السبيل ، وهو المرحوم احمد مختار بيهم ، فلم يكن لنا بد من اغلاق المدرسة بعد انتهاء الحرب ،